

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما عن النبي .

أنه قرأ وعلم أن فيكم ضعفا .

وأخرج ابن مردويه عن علي B عن النبي صلى الله عليه وآله " أنه قرأ وعلم أن فيكم ضعفا وقرأ كل شيء في القرآن ضعف " .

الآيات 67 - 69 وأخرج الحاكم وصححه عن أنس رضي الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وآله قرأ أن يكون له أسرى " .

وأخرج أحمد عن أنس B قال : استشار النبي صلى الله عليه وآله الناس في الأسارى يوم بدر فقال : إن الله أمكنكم منهم فقام عمر بن الخطاب B فقال : يا رسول الله اضرب أعناقهم ؟ فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وآله فقال : " يا أيها الناس إن الله قد أمكنكم منهم وإنما هم إخوانكم بالأمس .

فقام عمر B فقال : يا رسول الله اضرب أعناقهم ؟ فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وآله ثم عاد فقال مثل ذلك فقام أبو بكر الصديق B فقال : يا رسول الله نرى أن تعفو عنهم وأن تقبل منهم الفداء .

فعفا عنهم وقبل منهم الفداء فنزل لولا كتاب من الله سبق الأنفال الآية 68 الآية .

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة B في الآية قال " استشار رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر B فقال : يا رسول الله قد أعطاك الظفر ونصرك عليهم ففادهم فيكون عوناً لأصحابك واستشار عمر B فقال : يا رسول الله اضرب أعناقهم .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : رحمكما الله .

! ما أشبهكما باثنين مضيا قبلكما : نوح وإبراهيم أما نوح فقال رب لا تذر على الأرض من الكافرين